[81] والسيد هذا هو استاد الشيخ محمد رحمه ا ومن تلمذ عليه أيام مجاورته بمكة المشرفة، ويعبر عنه في شرحه على الاستبصار بقوله: شيخنا المحقق ميرزا محمد أيده ا.. وأمثاله. فبملاحظة الاشتراك في الاسم، والاتحاد في المكان والزمان، وأصل القضية، ربما يظن وحدة الحكاية وتوهم الراوي في أحدهما، و يحتمل التعدد، فما هو من ألطاف اللطيف العزيز بعزيز. وأما شرح الاستبصار فالنسخة التي أشار إليها هي بعينها موجودة عندي - بحمد ا تعالى - وفي ظهرها خط الشيخ علي ولده (رحمه ا). وفي أمل الآمل: الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري كان فاضلا " صالحا " جليل القدر شاعرا " أديبا " قرأ على. انتهى (1). ثم قال في الدر المنثور: وقال له بعض أصحابه: إنه بعد هذا يرسل إليك السلطان على وجه لا يمكنك إلا السفر إلى بلاده، فكان يدعو ا السبحانه أنه إن كان يعلم أن هذا الأمر يلزمه، وأن وفاته خير له - بحسب الاخرة ان يتوفاه، وبعد ذلك كان يقول: إني أنتقل قريبا " وقد استجيب دعائي. انتهى (2). وقال الفاضل المولى مظفر المنجم في التنبيهات ما حاصله: إن العقرب كان برج الإسلام، وإن بعثة النبي صلى ا عليه وآله كان حين اقتران العلويين في العقرب، وإنه كلما رجع المريخ فيه حدث في الإسلام حادثة صارت سببا " لضعفه ووهنه، وعد من ذلك سوانح.. إلى أن قال: وفي سنة 1030 رجع المريخ في العقرب، وكان حال المشتري في الضعف، وبعد التفكر والتدبر وقع في خاطري أنه يموت من العلماء شخص يصل بسببه وهن في الإسلام، ولما

_____

(1) أمل الآمل: 1: 69 / 64. (2) الدر المنثور 2: 213. (*)

_____